

# خمسة تريليونات دولار لدعم اقتصاد العالم... أطباء مصر ضحية الوباء والعراق يخشى الجوع

منذ 17 ساعة



لندن . «القدس العربي»: تعهد زعماء مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى أمس الخميس، «ببذل كل ما يمكن» للتغلب على جائحة فيروس كورونا وقالوا الخميس إنهم سيضخون خمسة تريليونات دولار في الاقتصاد، في وقت قالت مصادر في قطاع النفط أن المملكة تجد صعوبة في إيجاد عملاء لخامها الإضافي مع تراجع الطلب بسبب الفيروس الذي واصل انتشاره، وسجل أعدادا جديدة من الضحايا لاسيما في الولايات المتحدة.

وقال العاهل السعودي الملك سلمان في كلمته في افتتاح القمة، إنه ينبغي لمجموعة العشرين استئناف التدفق الطبيعي للسلع والخدمات بما في ذلك الإمدادات الطبية في أسرع وقت ممكن للمساعدة في استعادة الثقة في الاقتصاد العالمي، في حين قالت مصادر في قطاع النفط إن السعودية تجد صعوبة في إيجاد عملاء لخامها الإضافي مع تراجع الطلب بسبب فيروس كورونا وارتفاع أسعار الشحن، وهو ما يقوض مسعى المملكة لاقتناص حصة سوقية من المنافسين من خلال زيادة الإنتاج.

» فاة 100 في يوم واحد في  
بريطانيا ومثلهم في الولايات  
المتحدة... وأربعة علاجات قيد  
الاختبار في أوروبا

وبينت المصادر أن رويال داتش شل وشركات أمريكية لتكرير النفط ستأخذ خاما سعوديا أقل، وإن نستى الفنلندية لن تأخذ أيا منه في أبريل/ نيسان.

في السياق، واجهت وزارة الصحة المصرية انتقادات شديدة بسبب أزمة نقص في وسائل مكافحة عدوى «كورونا» في المستشفيات، في وقت كشفت فيه نقابة الأطباء عن ارتفاع عدد المصابين بالفيروس في الفريق الطبي إلى 26 .  
الدكتور إبراهيم الزيات، عضو مجلس النقابة الأطباء المصريين، قال إن «إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا بين أعضاء الفريق الطبي بلغ 26 حالة إصابة».

وتابع أن «هذه إحصائية غير رسمية لأن وزارة الصحة هي المخولة بإعلان أعداد الإصابات المختلفة».

وأضاف أن «المصابين بفيروس كورونا هم 6 من الأطباء، وصيدلي، و7 ومن فرق التمريض، و4 من المراقبين الصحيين، و5 فنيي معامل، و3 من فنيي الأشعة».

وأوضح أن «نقابة الأطباء على تواصل مع وزارة الصحة لإبلاغها بأي نقص في المستلزمات

الطبية، ودعا الأطباء إلى «الإعلان عن أي نواقص في مستلزمات مواجهة كورونا حفاظًا على حياتهم وحياة المرضى».

وفي العراق دعا رئيس لجنة العمل والهجرة والمهجرين البرلمانية النائب رعد الدهلكي، الحكومة الاتحادية عموماً، ووزارات الهجرة والصحة والتجارة خصوصاً، إلى البدء بشكل فوري وعاجل بتهيئة خزين استراتيجي من الأغذية والأدوية للمرحلة المقبلة. وقال في بيان صحافي أمس إن «هنالك أزمة صحية دولية، مع احتمالية كبيرة بالانغلاق العالمي لكل دولة على نفسها، حيث ستغلق الحدود بشكل قسري بين دول العالم»، مبيناً أن «العراق كباقي دول العالم سيكون ضمن دائرة المخاطر، ما يجعلنا بحاجة إلى وضع الخطط الكافية وتوقع الأسوأ سواء صحياً أو اقتصادياً لدفع الضرر والخروج من الأزمات بأقل الخسائر».

وأضاف أن «فترة حالة الطوارئ عالمياً غير معلومة بانتظار احتواء وباء كورونا، والهاجس الأكبر اليوم هو توفير المواد الغذائية والأدوية للأشهر المقبلة، من خلال إطلاق الحكومة لوزارات الصحة والتجارة والهجرة مبالغ مالية من تخصيصات الطوارئ لشراء الأدوية والأغذية كخزين استراتيجي لسته أشهر كحد أدنى».

عالمياً، قال حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو أمس الخميس إن مئة آخرين من المصابين بفيروس كورونا في الولاية قد فارقوا الحياة في ليلة واحدة، مشيراً إلى زيادة في عدد الحالات التي يتم علاجها في المستشفيات.

كذلك سجلت بريطانيا للمرة الأولى أكثر من مئة حالة وفاة في 24 ساعة من جراء فيروس كورونا المستجد الخميس، مع وفاة 115 شخصاً أصيبوا بالفيروس.

وأورد الموقع الرسمي للحكومة البريطانية «مع حلول الساعة الخامسة مساءً (17:00 ت غ)، توفي 578 شخصاً في المملكة المتحدة كانت قد ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا (كوفيد-19)»، بعد أن كان قد بلغ عدد الوفيات 463 الأربعاء».

إلى ذلك، بدأت تجربة سريرية هامة لأربعة علاجات تجريبية ضد فيروس كورونا المستجد في عدد من الدول الأوروبية، تثير درجات متفاوتة من الأمل.

## أمريكي يقتل بعد تخطيطه لهجوم على مشفى لمصابين بكورونا

قتل رجل في مدينة بيلتون الأمريكية خلال اشتباك مع عناصر مكتب التحقيقات الفدرالي كان يشتبه بأنه يخطط لتنفيذ تفجير في مستشفى يعالج مرضى مصابين بفيروس كورونا. ووقعت المواجهة حين حاول عناصر الـ «أف بي آي» اعتقال الرجل الذي يدعى تيموثي ويلسن ويبلغ السادسة والثلاثين من العمر في مدينة بيلتون في إطار تحقيق إدارة الإرهاب الداخلي، وفقاً لمصادر أمنية. وقال مسؤولون إن «الرجل كان يتصرف بدوافع عنصرية وكره للحكومة». وقيل إنه أخذ بالاعتبار عدداً من المواقع قبل الاستقرار على المستشفى. وأفادت تقارير أن المتهم قرر استهداف مستشفى بعد أن طلبت السلطات في مدينة بيلتون من السكان البقاء في منازلهم للحيلولة دون انتشار فيروس كورونا.

## خنازير برية تتجول في مدن مغربية خلت بسبب الحجر المنزلي

نشر موقع «اشكاين» أن خنازير برية من الغابات المجاورة لمدينة أكادير انتشرت في إحدى ضواحي المدينة بعد التزام السكان ببيوتهم في إطار الحجر الصحي الذي يفرض عدم التجوال من السادسة مساءً إلى السادسة صباحاً. وكانت وسائل التواصل الاجتماعي قد نشرت في وقت سابق أن خنازير برية تتجول في أحياء مدينة خنيفرة وسط البلاد. وقالت المصادر نفسها إن دخول الخنازير البرية لعدد من الأحياء، والتنقل بين الأزقة والشوارع مساءً، وبشكل مخيف خلال الليل، يشكل خطراً على حياة المواطنين.

## الحرس الثوري الإيراني: مستعدون لمساعدة واشنطن في مواجهة الوباء

قال قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، إن طهران مستعدة لتقديم المساعدة للولايات المتحدة الأمريكية في مواجهة فيروس «كورونا» المستجد، حال طلبت ذلك. جاء ذلك في تصريحات صحافية أدلى بها سلامي من العاصمة طهران.

وفي معرض تعليقه على العرض الأمريكي لبلاده حول مساعدتها في مواجهة «كورونا»، وصفه سلامي بـ «العرض المخادع»

وأشار إلى حجم الإصابات والوفيات في الولايات المتحدة بسبب الفيروس، مردفاً: «شخصياً، أؤكد أننا مستعدون لتقديم المساعدة في حال احتاج الشعب الأمريكي لذلك». وأكد سلامي رفض طهران للعرض الأمريكي الخاص بمساعدتها في مواجهة «كورونا»، مبيناً أنهم ليسوا بحاجة إليها.

وكان وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، قد عرض في أواخر فبراير/شباط الماضي، تقديم بلاده المساعدة لطهران في مواجهة الفيروس، الخطوة التي وصفها الرئيس الإيراني، حسن روحاني، بغير الصادقة، مطالباً واشنطن برفع عقوبات الأدوية على الأقل، عن بلاده.